Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خالى كذلك دوافع قوية تضرب بأيديها على ظهرى من الخلف لأتقدم . وسهرت أوازن بين المرشحين لأرى أشدهم بأسا وأقواهم نفوذا وأقدرهم على نقلى إلى مدرسة بلدى إن قدر له النجاح ، حتى استقررت على رأى .

وانتهت الانتخابات بعد أن أصبت بالتهاب فى حنجرتى من كثرة الهتاف ، وبكدمة فى مؤخر رأسى من رمية حجر ، وبخصومة بينى وبين أفراد أسرتى لأننى شذذت عن إجماعهم ، وبعداوة بينى وبين عمدة القرية لأننى كنت ضده .

ثم بتنا نترقب إعلان اسم النائب الجديد ..

وكانت كارثة ..

لم ينجح الرجل الذى هتفت له ، ومن ستر الله عليه وعلى أولاده أنه أخذ التأمين ، وحبست نفسى فى الدار خمسة أيام أخذتها أجازة مرضية ، ثم عدت إلى المدرسة بعد ذلك لألقى السخرية من خصمى الشيخ غالى ، ولأسمع أخبار الوليمة التى دعا إليها كل الإخوان احتفالا بنجاح المرشح الذى دعا له فى دائرتنا ، ولو أن الشيخ غالى غريب عنها لأنه من شمال البحيرة .

وبقينا ونحن فى قرانا نتلقف أخبار الحركة الجديدة للمدرسين ، وكنت يائسا من أمر نقلى فبقيت ساكنا . وكنت راجعا من الحقل عصر يوم من الأيام أطوح عودا من الخيزران فى يمينى حين نادى على واحد من أبناء قريتى :

— على أفندى .

— نعم .

— انتظر حتى ألحق بك .